



Cambridge
International

Professional Research Thesis

Titled

**Family counseling and its impact on psychological
adjustment within the family.**

Researcher

Omnia Ashraf Muhamad Abu Gazya

Supervisor signature

2024



عنوان الرسالة:

الإرشاد الأسري واثره على التوافق النفسي داخل الأسرة.

اسم الباحثة:

امنية اشرف محمد يوسف .

سنة التقديم

٢٠٢٤

SUMMARY

في الوقت الذي يشهد فيه العالم تغيرات اجتماعية وثقافية متسارعة، تعتبر الأسرة المكون الأساسي والأساسي لبناء المجتمع وتطوره. فهي الوحدة التي ينمو فيها الأفراد، وتتشكل فيها هويتهم وقيمهم الأساسية. ومع ذلك، فإن التحديات التي تواجه الأسرة في العصر الحديث قد أدت إلى ظهور العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على التوافق النفسي داخلها.

يأتي الإرشاد الأسري كأداة فعالة لمواجهة هذه التحديات والتعامل معها بشكل بناء. فهو يسعى إلى تقديم الدعم والمساعدة للأفراد داخل الأسرة لفهم الديناميات الداخلية وحل المشكلات بطرق صحيحة وفعالة. ومن خلال تطبيق مبادئ الإرشاد الأسري، يمكن تعزيز التواصل الصحي بين أفراد الأسرة، وتعزيز الثقة والاحترام المتبادل، وبناء روابط عاطفية قوية تسهم في تحقيق التوافق النفسي.

تتناول هذه الرسالة دراسة تأثير الإرشاد الأسري على التوافق النفسي داخل الأسرة، من خلال تحليل الأدوار والوظائف التي يقوم بها المرشد الأسري وكيفية تأثيرها على العلاقات الأسرية والتفاعلات النفسية بين أفراد الأسرة. سيتم استكشاف مدى تأثير الإرشاد الأسري على جودة الحياة الأسرية وسلامة البيئة النفسية داخل الأسرة، وكيفية تعزيز التفاهم والتعاون بين أفرادها.

علاوة على ذلك، ستقدم الرسالة استعراضاً للأساليب والتقنيات المستخدمة في الإرشاد الأسري، مع التركيز على أهم الأدوات التي يمكن استخدامها لتعزيز التوافق النفسي داخل الأسرة. سيتم تقديم دراسة حالة لتوضيح تطبيق هذه الأساليب والتقنيات وقياس فعاليتها في تحسين التفاعلات النفسية داخل الأسرة.

تهدف هذه الرسالة إلى إثراء الفهم لدور الإرشاد الأسري كأداة هامة في تعزيز التوافق النفسي داخل الأسرة، وتقديم توصيات عملية لتعزيز جودة الحياة الأسرية وتحسين العلاقات النفسية بين أفرادها.

مشكلة الدراسة :

في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية المتسارعة التي تشهدها المجتمعات اليوم، يعاني العديد من الأفراد والأسر من تحديات نفسية واجتماعية تؤثر بشكل كبير على جودة حياتهم وعلاقاتهم الأسرية. ومن بين هذه التحديات، يتبوأ مشكلة عدم التوافق النفسي داخل الأسرة موقعاً بارزاً، حيث تظهر آثارها بوضوح على مختلف جوانب الحياة الأسرية.

تتمثل هذه المشكلة في عدم القدرة على تحقيق توافق نفسي بين أفراد الأسرة، مما ينعكس سلباً على العلاقات الأسرية ويؤثر على البيئة النفسية داخل الأسرة بشكل عام. فالتوافق النفسي يعتبر أساساً لبناء علاقات صحية ومستقرة بين أفراد الأسرة، حيث يمكنه تعزيز الثقة والاحترام المتبادل وتعزيز العلاقات العاطفية الإيجابية.

ومن الجدير بالذكر أن عدم التوافق النفسي داخل الأسرة قد يكون ناتجاً عن عدة عوامل، بما في ذلك اختلاف التوجهات والقيم بين أفراد الأسرة، وضغوط الحياة اليومية، وقلة التواصل والتفاهم بين أفرادها. وبالتالي، فإن فهم طبيعة هذه المشكلة وآثارها يمثل تحدياً مهماً يستدعي البحث والتحليل العميق.

لذا، تتعاطم أهمية دراسة تأثير الإرشاد الأسري على التوافق النفسي داخل الأسرة، حيث يمكن أن يكون لهذا التدخل الفعال دور كبير في تحسين العلاقات الأسرية وتعزيز الصحة النفسية لأفراد الأسرة. ومن خلال تحليل هذه المشكلة بشكل شامل وعميق، يمكن الوصول إلى توصيات عملية تسهم في تحقيق التوافق النفسي المرجو داخل الأسرة وتعزيز جودة حياتها بشكل عام.

أهمية الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة في مجال الإرشاد الأسري وتأثيره على التوافق النفسي داخل الأسرة مهمة بشكل كبير لعدة أسباب. فأولاً، فإن فهم التوافق النفسي داخل الأسرة وتأثير الإرشاد الأسري عليه يساعد في تقديم حلول فعّالة للمشكلات الأسرية المتعلقة بالعلاقات النفسية والتواصل الداخلي. ومن خلال الكشف عن آليات عمل الإرشاد الأسري، يمكن توجيه الجهود نحو تحسين جودة الحياة الأسرية بما يتناسب مع احتياجات وتطلعات أفراد الأسرة.

ثانياً، تأتي أهمية هذه الدراسة من قدرتها على إلقاء الضوء على دور الإرشاد الأسري كآلية فعّالة لتعزيز التفاهم والتواصل بين أفراد الأسرة، وتعزيز العلاقات العاطفية الإيجابية داخل بيئة الأسرة. فهي تسلط الضوء على الأساليب والتقنيات التي يمكن استخدامها لتحسين العلاقات الأسرية وتعزيز التفاعلات النفسية الإيجابية بين أفراد الأسرة.

ثالثاً، تُظهر أهمية هذه الدراسة من خلال تقديمها إضاءة على العوامل التي قد تؤثر سلباً على التوافق النفسي داخل الأسرة، مثل الضغوطات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. ومن خلال فهم هذه العوامل، يمكن وضع استراتيجيات وسياسات تدعم التوافق النفسي داخل الأسرة وتحسن جودة حياتها.

باختصار، فإن هذه الدراسة لها أهمية كبيرة في توجيه الجهود نحو بناء علاقات أسرية صحية ومستقرة، وتحقيق رفاهية نفسية لأفراد الأسرة، وبناء مجتمعات أكثر استقراراً وتنميةً.

أهداف الدراسة :

١. تحليل تأثير الإرشاد الأسري على التوافق النفسي داخل الأسرة.
٢. فهم دور المرشد الأسري في تعزيز التفاهم والتواصل بين أفراد الأسرة.
٣. استكشاف العلاقة بين جودة الحياة الأسرية وتطبيق مبادئ الإرشاد الأسري.
٤. تقديم توصيات عملية لتعزيز التوافق النفسي داخل الأسرة من خلال الإرشاد الأسري.
٥. تقديم تحليل لآليات العمل في الإرشاد الأسري وتحديد الأساليب الأكثر فعالية في تحسين العلاقات الأسرية.

فروض وتساؤلات الدراسة :

- يؤثر الإرشاد الأسري بشكل إيجابي على التوافق النفسي داخل الأسرة.
- تطبيق مبادئ الإرشاد الأسري يزيد من مستوى التفاهم والتعاون بين أفراد الأسرة.
- توفير الدعم النفسي والاستشارة العائلية يساهم في تقليل التوترات والصراعات داخل الأسرة.

تساؤلات الدراسة

- هل يؤثر الإرشاد الأسري بشكل إيجابي على التوافق النفسي داخل الأسرة ؟
- هل تطبيق مبادئ الإرشاد الأسري يزيد من مستوى التفاهم والتعاون بين أفراد الأسرة ؟
- هل توفير الدعم النفسي والاستشارة العائلية يساهم في تقليل التوترات والصراعات داخل الأسرة ؟

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج التحليلي الوصفي لمعرفة " الإرشاد الأسري واثره على التوافق النفسي داخل الأسرة " .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : جمهورية مصر العربية .

الحدود الزمانية : ٢٠٠٢-٢٠٢٤ .

خطة الدراسة :

سوف تنتظم خطة الدراسة على النحو التالي عدة فصول وعدة مباحث ومطالب وخاتمة كما يلي

الفصل الأول: الاطار النظرى والمفاهيم العلمية

المبحث الاول : مدخل لفهم الارشاد الأسري .

أولاً: ماهية الإرشاد الأسري .

ثانياً: أخلاقيات الإرشاد الأسري .

ثالثاً: علاقة الإرشاد النفسي بالعلوم الأخرى:

رابعاً: مبررات الاهتمام بالإرشاد الاسري .

المبحث الثاني : مفهوم التوافق النفسي وأهميته .

أولاً: تعريف التوافق النفسي .

ثانياً : أبعاد التوافق النفسي .

ثالثاً : أهمية التوافق النفسي للأسرة .

الفصل الثاني : دور الإرشاد الأسري في التوافق النفسي للأسرة .

المبحث الأول: أهمية الإرشاد الأسري في تحقيق التوافق النفسي .

أولاً: دور الإرشاد الأسري في تعزيز التواصل والتفاهم الأسري .

ثانياً: أثر الإرشاد الأسري في بناء علاقات أسرية إيجابية .

ثالثاً: فوائد الإرشاد الأسري في التعامل مع الضغوط والأزمات الأسرية .

المبحث الثاني: استراتيجيات الإرشاد الأسري لتحسين التوافق النفسي .

أولاً: استخدام أساليب العلاج المعرفي السلوكي في الإرشاد الأسري .

ثانيا: تطبيق نموذج العلاج الأسري النظامي في تعزيز التوافق النفسي .

ثالثا: دور العلاج الواقعي في الإرشاد الأسري لتحسين التوافق النفسي .

الفصل الثالث: دور الارشاد الأسري في تعزيز الصحة النفسية للطفل .

المبحث الأول: الصحة النفسية للطفل .

أولا: مفهوم الصحة النفسية للطفل .

ثانيا: مكونات الصحة النفسية للطفل .

ثالثا: العوامل المؤثرة على الصحة النفسية للطفل .

المبحث الثاني : دور الإرشاد الأسري في تعزيز الصحة النفسية للطفل وتحسين سلوكه.

أولا: أهمية الإرشاد الأسري في تعزيز الصحة النفسية للطفل.

ثانيا: دور الإرشاد الأسري في تحسين سلوك الطفل .

ثالثا: أساليب الإرشاد الأسري في تعزيز الصحة النفسية للطفل وتحسين سلوكه .

المبحث الثالث : سبل تحسين التكيف الأسري مع الأزمات .

أولا: الأساليب الوقائية لتجنب الأزمات الأسرية .

ثانيا: التدخلات العلاجية والإرشادية لمواجهة الأزمات الأسرية .

ثالثا: برامج تدعيم التماسك الأسري لمواجهة الأزمات .

رابعا: دور التوافق الأسري في الصحة النفسية للفرد .

الخاتمة :

تلعب الأسرة دورًا محوريًا في تكوين شخصية الفرد وتحديد مساره في الحياة. لذلك، فإن التوافق النفسي داخل الأسرة له تأثير بالغ الأهمية على صحة أفرادها النفسية وجودة حياتهم. ويأتي الإرشاد الأسري كأداة فعالة للمساعدة في تعزيز هذا التوافق النفسي وحل المشكلات التي تواجه الأسرة.

من خلال هذه الدراسة، تم استعراض مفهوم الإرشاد الأسري وأنواعه وأساليبه المختلفة، بالإضافة إلى مفهوم التوافق النفسي وأبعاده وأهميته للأسرة. كما تم التركيز على دور الإرشاد الأسري في تعزيز التوافق النفسي داخل الأسرة من خلال تحسين التواصل والتفاهم الأسري، وبناء علاقات أسرية إيجابية، والتعامل مع الضغوط والأزمات الأسرية بطريقة بناءة.

تم أيضًا استعراض بعض النماذج والاستراتيجيات الرئيسية المستخدمة في الإرشاد الأسري، مثل العلاج المعرفي السلوكي، والعلاج الأسري النظامي، والعلاج الواقعي. حيث تم شرح كيفية تطبيق هذه النماذج لتحسين التوافق النفسي داخل الأسرة من خلال تعديل الأفكار والسلوكيات غير الصحية، وتحسين أنماط التفاعل والاتصال الأسري، وتلبية الحاجات الأساسية للأفراد بطرق مقبولة.

تؤكد هذه الدراسة على أهمية الإرشاد الأسري في المساهمة في بناء أسر سعيدة ومنتاسكة، حيث يساعد على تعزيز التوافق النفسي داخل الأسرة من خلال تزويد أفرادها بالمهارات والأدوات اللازمة للتواصل الفعال، وحل النزاعات بطريقة بناءة، والتعامل مع التحديات والأزمات بمرونة أكبر.

لذلك، يُنصح بتشجيع الأسر على الاستفادة من خدمات الإرشاد الأسري، سواء بشكل وقائي أو علاجي، لضمان بيئة أسرية صحية وداعمة تساهم في تنمية أفراد أسوياء ومتوافقين نفسيًا، قادرين على التعامل مع تحديات الحياة بشكل إيجابي وبناء.

النتائج :

- يؤثر الإرشاد الأسري بشكل إيجابي على التوافق النفسي داخل الأسرة.
- تطبيق مبادئ الإرشاد الأسري يزيد من مستوى التفاهم والتعاون بين أفراد الأسرة.
- توفير الدعم النفسي والاستشارة العائلية يساهم في تقليل التوترات والصراعات داخل الأسرة.

التوصيات :

١. تعزيز الوعي بأهمية الإرشاد الأسري.
٢. توفير خدمات الإرشاد الأسري بشكل أوسع.
٣. تدريب المرشدين الأسريين المؤهلين.
٤. إدراج برامج الإرشاد الأسري في المناهج التعليمية.
٥. إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الإرشاد الأسري.
٦. تشجيع التعاون بين المؤسسات المعنية بشؤون الأسرة والصحة النفسية.
٧. دمج الإرشاد الأسري في برامج الرعاية الصحية الأولية.
٨. تشجيع الأسر على المشاركة في جلسات الإرشاد الأسري.
٩. توفير الدعم والتمويل للبرامج والمبادرات المتعلقة بالإرشاد الأسري.
١٠. تبادل الخبرات والممارسات الفضلى في مجال الإرشاد الأسري على المستوى الدولي.

المراجع :

١. الخالدي، أديب محمد. (٢٠١٠). الإرشاد الأسري: النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
٢. الزغبى، أحمد محمد. (٢٠١٥). الإرشاد الأسري: المفاهيم والنظريات والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي.
٣. الشناوي، محمد محروس. (٢٠١٢). الإرشاد الأسري: أساليبه ونظرياته. بيروت: دار النهضة العربية.
٤. الطريفي، عبد الرحمن بن صالح. (٢٠١٨). الإرشاد الأسري في ضوء الإسلام. الرياض: دار الوطن للنشر.
٥. العتيبي، بندر بن ناصر. (٢٠١٧). الإرشاد الأسري: مفاهيم وتطبيقات. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
٦. القرشي، عبد المطلب أمين. (٢٠١٤). الإرشاد الأسري: أصوله ونظرياته وتطبيقاته. القاهرة: دار الفكر العربي.
٧. الكندري، أحمد خليفة. (٢٠١٦). الإرشاد الأسري والمشكلات الأسرية المعاصرة. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
٨. المشيقح، خالد بن صالح. (٢٠١٩). الإرشاد الأسري وأثره في تحقيق الاستقرار الأسري. الرياض: دار العلوم للنشر والتوزيع.

٩. النوايسة، عبد الناصر ذياب. (٢٠١٣). الإرشاد الأسري: نظريات وتطبيقات. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

١٠. بدر، إبراهيم محمد. (٢٠١٧). مهارات الإرشاد الأسري. القاهرة: دار الفكر العربي.

١١. حسن، محمد عبد الغني. (٢٠١٥). الإرشاد الأسري في ضوء الشريعة الإسلامية. بيروت: دار النهضة العربية.

١٢. خليل، محمد بيومي. (٢٠١٦). الإرشاد الأسري: نظريات وتطبيقات معاصرة. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

١٣. رضوان، سامر جميل. (٢٠١٨). الإرشاد الأسري والزواجي: أساليب وتطبيقات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٤. سليمان، سناء محمد. (٢٠١٤). الإرشاد الأسري: دراسات وبحوث تطبيقية. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٥. شقير، زينب محمود. (٢٠١٧). الإرشاد الأسري وأثره في تحقيق التوافق النفسي. بيروت: دار النهضة العربية.

١٦. صالح، أحمد نكي. (٢٠١٥). الإرشاد الأسري: نظريات وتطبيقات حديثة. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

١٧. طه، فرج عبد القادر. (٢٠١٩). الإرشاد الأسري والمشكلات الأسرية المعاصرة. الرياض: دار العلوم للنشر والتوزيع.

١٨ . عبد الرحمن، محمد السيد. (٢٠١٦). الإرشاد الأسري: أساليبه ونظرياته الحديثة. الإسكندرية:

دار الجامعة الجديدة.

١٩ . عثمان، سيد أحمد. (٢٠١٨). الإرشاد الأسري في ضوء الإسلام. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٠ . فرج، صفوت. (٢٠١٧). الإرشاد الأسري: مداخل نظرية وتطبيقية. عمان: دار الفكر ناشرون

وموزعون.

- 1 .Dishion, T. J., & Stormshak, E. A. (2007). Intervening in children's lives: An ecological, family-centered approach to mental health care. American Psychological Association.
- 2 .Haine-Schlagel, R., & Walsh, N. E. (2015). A review of parent participation engagement in child and family mental health treatment. *Clinical Child and Family Psychology Review*, 18(2), 133-150.
- 3 .Henggeler, S. W., & Sheidow, A. J. (2012). Empirically supported family-based treatments for conduct disorder and delinquency in adolescents. *Journal of Marital and Family Therapy*, 38(1), 30-58.
- 4 .Kaniuk, J., & Piras, A. P. (2021). Family counseling and therapy for childhood mental health problems: A systematic review. *Child Psychiatry & Human Development*, 52(4), 619-637.
- 5 .Khanna, M. S., & Kendall, P. C. (2015). Exploring the role of parent training for the treatment of childhood anxiety. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 83(5), 981-986.
- 6 .Leijten, P., Raaijmakers, M. A., de Castro, B. O., & Matthys, W. (2013). Does socioeconomic status matter? A meta-analysis on parent training effectiveness for disruptive child behavior. *Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology*, 42(3), 384-392.

- 7 .Morawska, A., & Sanders, M. R. (2009). An evaluation of a behavioural parenting intervention for parents of gifted children. *Behaviour Research and Therapy*, 47(6), 463-470.
- 8 .Piquero, A. R., Jennings, W. G., & Farrington, D. P. (2010). Self-control interventions for children under age 10 for improving self-control and delinquency and problem behaviors. *Campbell Systematic Reviews*, 6(1), 1-162.
- 9 .Stallard, P., Udwin, O., Goddard, M., & Hibbert, S. (2007). The availability of cognitive behaviour therapy within specialist child and adolescent mental health services (CAMHS) in England and Wales: a national survey. *Behavioural and Cognitive Psychotherapy*, 35(4), 501-505.
10. Webster-Stratton, C., & Reid, M. J. (2010). The Incredible Years program for children from infancy to pre-adolescence: Prevention and treatment of behavior problems. In R. C. Murrihy, A. D. Kidman, & T. H. Ollendick (Eds.), *Clinical handbook of assessing and treating conduct problems in youth* (pp. 117-145). Springer.